[353] ممن تعلمت الطب ؟ قالت: كنت أسمع الناس ينعت بعضهم لبعض فأحفظه (216)، وكانت تقرأ المصحف ولا تكتب (217). ما كانت تلبس من الزينة: لم تنس أم المؤمنين قول ا تعالى: (قل من حرم زينة ا التي أخرج لعباده) الاعراف / 32 وكانت تلبس ما رواه ابن سعد عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر قال: كانت تلبس المعصفرات، والخواتم من ذهب. و " المعصفر ": المصبغ باللون الاصفر. وعن شميسة أنها دخلت على عائشة، وعليها ثياب من هذه السيد الصفاق (218) ودرع، وخمار، ونقبة (*). وعن عروة: كان لعائشة كساء خز تلبسه، فكسته عبد ا بن الزبير، وفي رواية: مطرف خز: والمطرف رداء من خز ذو أعلام. وان محمد بن الاشعث أهدى إليها فروا فكانت تلبسه في البرد. وعن أمينة: رأيت على عائشة ملحفة مورسةوخمارا جيشانيا إلى السواد ما هو (219). وعن معاذة العدوية قالت: رأيت على عائشة ملحفة صفراء (220).

_____

(216) النبلاء 2 / 128. (217) فتوح البلدان ص 472. (218) السيد الصفاق: لم أجد في معاجم اللغة تفسيرا بناسب الكلمتين." الدرع ": قميص المرأة، و " الخمار ": ما تغطي به المرأة رأسها، و " نقبة " ما تغطي بها وجهها." الملحفة ": اللباس فوق سواه، و " المورسة " من الثياب: المصبغة بالورس، وهو صبغ تتخذ منه الحمرة للوجه. (219) الروايات إلى هنا من طبقات ابن سعد 8 / 73 69 بترجمة عائشة. (220) بترجمتها من النبلاء للذهبي 2 / 132، وفي الطبقات ملحفا معصفرا.

_____